

الفكر والعقيدة

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

ما هو الفرق بين الفكر والعقيدة ؟

الجواب:

الفكر أو التفكير هي مجموع العمليات الذهنية التي تمكّن الإنسان من نمذجة العالم الذي يعيش فيه ، وبالتالي يمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخطته ورغباته .

والفكر الإسلامي يطلق على كافة الأسس الثقافية ، والعلوم العقلية التي تستمد جذورها من الكتاب أو السنة ، مع محورية العقل في طريق الاستنتاج والاستنباط .

وهناك العديد من المصطلحات المرتبطة بمفهوم الفكر : أهمّها الإدراك ، الوعي ، شدة الإحساس ، الأفكار ، الخيال .

وعملية التفكير تتضمن أيضاً التعامل مع المعلومات ، كما في حالة صياغتنا للمصطلحات ، والإسهام في عملية حل المشكلات ، والاستنتاج واتخاذ القرارات .

وأما العقيدة فهي في اللغة بمعنى : التصديق بالشيء والجزم به ، دون شك أو ريب ، فهي بمعنى الإيمان ، يقال : اعتقد في كذا ، أي آمن به ، والإيمان بمعنى التصديق ، يقال آمن بالشيء ، أي صدّق به تصديقاً لا ريب فيه ولا شك معه .

وأما العقيدة في الشرع فهي بمعنى : التصديق بالأصول الخمسة عن دليل ، وبكلّ ما ينبثق عن هذه الأصول أو يرتبط بها ، كالاقتقاد بوحدة الله تعالى ، وصفاته وعدله ، ونبوّة الأنبياء ، والإقرار بما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله) ، وإمامة الأئمة (عليهم السلام) وعصمتهم ، والمعاد والجنة والنار .